

وترجمتها :

- عندما دُك صرح المجلس الوطني في طهران
- تعاهد أهل آذربايجان مع ستارخان
- تعاهدوا على الثورة ضد الاستبداد والتعسف
- والتضحية بالروح فداء للشعب والأمة
- لقد أعان الله شعب آذربايجان
- حتى يثوروا ضد ضحاك^(١) آل قاجار
- ألفت رحمة تنتزل على أرواح الشهداء الطاهرة
- الذين خضبوا بدمائهم تراب تبريز وطهران
- لقد أحيا ستارخان لإيران
- كما تولى رعاية دينها الخنيف^(٢)



يصدر صحيفة تحمل اسمه ، وفي هذه الجريدة نشر أشعاره وتصانيفه وانتقاداته الاجتماعية والفكاهية ، ونتيجة للمصلات الودية والعرقية والدينية التي كانت تربط سكان القوقاز بسكان إيران عامة ، وبأهالي آذربايجان على وجه الخصوص ، فإنه تعاطف مع أهالي تبريز أيام حصارها من قبل القوات القيصرية . وقد عاش في الفترة ما بين عامي ١٨٦٢ و ١٩١١ م .

(انظر از صبا تانينا ج ٢ ، ص : ٤٦ - ٦٠) .

١ - الضحاك ، ملك أسطوري يقال انه من أصل حميري ، استطاع أن يفتك بأبيه ويسيطر على ملك بلاد اليمن ، ثم يوسع دائرة ملكه حتى تضم إيران ، وينشر هناك الظلم والقسوة والجبروت ، ويظل الشعب يرزح تحت نيره ، الى أن ثاروا ثورة شعبية بقيادة حداد يدعى (كاوه) ضده ، وانتهى الامر بقتل الضحاك وانتصار الشعب الإيراني عليه ، وعلى هذا صور الشاعر محمد عليشاه في ظلمه بالضحاك ، والثورة ضد الضحاك وضد محمد عليشاه واحدة لأنها ثورة الشعب ضد جلاديه .

٢ - لعلنا نعرف أن منطقة القوقاز كانت إيرانية في الماضي القريب ، ثم استولى عليها الروس عنوة من إيران ، ولهذا كان الناس هناك تربطهم صلات ودية وأسرية أحيانا مع سكان آذربايجان الإيرانية ، كما أن سكان القوقاز كانوا وما زالوا حتى اليوم يدينون بالاسلام ، ولعل هذا هو السبب الأكبر فسي تعاطف مسلمي القوقاز مع مسلمي آذربايجان ضد القوات الروسية القيصرية الغازية التي لا تدين بالاسلام !